



## مرصد حقوق الإنسان يدين ويطالب بتحقيق في القمع المظاهرات الطلابية تستعر في موريتانيا والشرطة تواجهها بالعنف

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

استمر طلاب جامعة نواكشوط أمس الأربعاء في تظاهراتهم بشوارع العاصمة وأمام القصر الرئاسي للفت أنظار الحكام لمشكلات الوسط الطلابي، مسفرة عن وقوع 11 جرحياً. وتوترت هذه التظاهرات التي تحولت السنة الجامعية في الكليات إلى «سنة بيضاء»، الجبهة الموحد لنقابات الطلبة التي تضم الاتحاد الوطني لطلبة موريتانيا والاتحاد العام للطلبة الموريتانيين والاتحاد المستقل للطلبة الموريتانيين.

ويطالب المنتسبون لهذه النقابات (ما بين 30 إلى 40 بالمئة من طلاب جامعة نواكشوط) المضربون عن الدروس منذ أزيد من شهرين، بتعميم المنح الطلابية ومضاعفتها وتحسين الظروف التعليمية وتخفيف تكاليف التسجيل في الجامعات.

وأدانت الجبهة الموحد للنقابات الطلابية ما قامت به شرطة مكافحة الشغب أمس من مواجهة عنيفة للمتظاهرين، وتدنت في بيان لها باقتحام الحرم الجامعي، والاعتداء على الحريات الطلابية من خلال سجن حوالي أربعين منهم، والاعتداء عليهم بكل أصناف الإهانة والتعذيب، حسب قولها.

وأكد رئيس الجبهة الموحد لنقابات الطلبة سيدي ولد عبد الملك أن الشرطة الموريتانية أسرفت في استخدام القوة مما أدى لجرح 11 طالباً وتوقيف 36 آخرين بعد أن فرقت الشرطة بعنف تظاهرة طلابية غير مرخص لها. وأشار ولد عبد الملك إلى أن قوات الأمن فرقت المظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع والهراوات.

وأكد الاتحاد الوطني للطلبة الموريتانيين أن ما بين عشيرين إلى ثلاثين من المئات من الطلاب الذين بلغ عددهم عشرة آلاف، يتقاضون حالياً منحة شهرية زهيدة قيمتها 7500 أوقية (حوالي 30 دولاراً) بينما لا يستفيد الآخرون من أية منح.

## توقعات بترشح ولد هيداله لانتخابات الرئاسة الموريتانية

نواكشوط - ق ب: أوردت مصادر اعلامية مطلعة نقلاً عن مصادر مقربة من الرئيس الأسبق محمد خونه ولد هيداله، أنه ينوي إعلان ترشحه لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة التي من المنتظر أن تجرى في آذار/مارس القادم.

يذكر أن ولد هيداله شارك في الانتخابات الرئاسية الماضية التي انطلقت في 1994-1999 استكون آخر اتفاقية سيدي بحري مع الاتحاد الاوربي التي صيد بحري بشكل معاوية ولد سيدي أحمد الطايع، من اساسي اسطول الصيد الاسباني، وادى القرار الى اضافة ملف توتر الى ملفات اخرى مثل نزاع ولا سيادة عليها شكلت محور ازمة علاقات بين الرباط ومدريد ابان حكم اليمين الاسباني بزعامة خوسيه ماريا اثنار.

ثم جرى اعتقال ولد هيداله على خلفية مؤامرة مزعومة لقب نظام الحكم، والارتباط بجهاز متطرف في الصحراء الغربية التي تعتبرها اوساط اوربية محل نزاع ولا سيادة عليها حتى يتم تسوية النزاع واتفاق اطرافه على حل.

كما تحفظت اوساط مغربية باعتبار المرصد عن بعد وسيتم اجبار مراقبين علميين على متن البواخر الاوربية للاتفاقية تشجع الاندماج الاقتصادي للفلاحيين الاوربيين في ميدان الصيد حسب التروة السمكية المغربية.

وأشار المرصد أن جامعة نواكشوط شهدت أمس يوماً دامياً حيث اقتحمت الشرطة الحرم الجامعي وقامت بإطلاق مسيلات الدموع على الطلاب داخل الفصول والمسجد والساحة الفاصلة بين كلية العلوم والتقنيات، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية، مما أدى إلى جرح سبعة طلاب واعتقال أكثر من ثلاثين.

وشدد المرصد الموريتاني لحقوق الإنسان على أن الشرطة تعاملت بطريقة وحشية مع الطلاب مما أدى إلى إصابة ستة منهم بجروح متفاوتة الخطورة، بينما سجلت حالات إغماء شديدة بين صفوف الطلاب.

وأوضح المرصد أن حالة الطالبين محمد فاضل ولد المختار ويزيد ولد التراد اللذين تعرضوا لضرب وحشي وتنتكح بادية للعيان مؤكداً أن الطلاب الذين تم اعتقالهم داخل «إدارة الأمن» تعرضوا للضرب والركل بالأرجل والسب والشتم.

وأكد المرصد الموريتاني لحقوق الإنسان أنه، وفاء منه بالترامات التي قطعها على نفسه من دفاع عن كل مظلوم موريتاني، يعلن إدانته الشديدة لعودة جو التنكيل بالطلاب داخل المخافر وفي الشوارع، ويطالب المجلس العسكري الحاكم بوضع حد لعودة القمع والتنكيل بالطلاب.

## البرلمان المغربي يصادق «من حيث المبدأ» على تجديد اتفاقية الصيد البحري مع الاتحاد الاوربي

البحري بالمغرب وتعايش الاستثمارات المتعلقة بجوانب تثمان التنوع وتوسيقه.

وأوضح أن حصة صيد الاسماك السطحية الصغرى المرخص لها للاسطول الاوربي في اطار هذه الاتفاقية تصل الى 60 ألف طن في المياه الجنوبية (مخزون سنة).

وفي تقديمه الخطوط العريضة للاتفاقية، محمد محتان وزير التنمية القروية أنه مقارنة مع الاتفاقية السابقة (1995 - 1999) فإن امكانيات الصيد انخفضت من 477 باخرة من مختلف الاحجام وأنواع الصيد الى 119 وحدة للصيد عليها سفن تقليدية تستعمل أليات صيد انتقائية.

وأضاف أنه وعلى عكس الاتفاقية السابقة تم استثناء الواجهة المتوسطية من كل نشاط صيد لاعتبار هشاشة مخزوناتا السمكية والصيد الساسية المتواجدة في وضعية صعبة

وأنشأ محتان أن القطع يستفيد من هذا الغلاف بدعم مالي سنوي بقيمة 13 مليوناً و500 ألف يورو مخصصة لتنمية وتفعيل السياسة القطاعية مستداماً وعقلانياً، موضحاً أن هذا الغلاف يهم على الخصوص محور تحديث أسطول الصيد الساحلي وإعادة هيكلة الصيد التقليدي والبحث العلمي.

وأضاف أنه علاوة على المقابل المالي ودعم قطاع الصيد الوطني، فإن الاتفاقية تشجع الاندماج الاقتصادي للفلاحيين الاوربيين في ميدان الصيد

وأنشأ محتان أن القطع يستفيد من هذا الغلاف بدعم مالي سنوي بقيمة 13 مليوناً و500 ألف يورو مخصصة لتنمية وتفعيل السياسة القطاعية مستداماً وعقلانياً، موضحاً أن هذا الغلاف يهم على الخصوص محور تحديث أسطول الصيد الساحلي وإعادة هيكلة الصيد التقليدي والبحث العلمي.

وأضاف أنه علاوة على المقابل المالي ودعم قطاع الصيد الوطني، فإن الاتفاقية تشجع الاندماج الاقتصادي للفلاحيين الاوربيين في ميدان الصيد

## منظمة: مساجين اصوليون يتعرضون للتعذيب والاهانة



من مظاهرات جماعة العدل والاحسان المغربية بالرباط

الرباط - «القدس العربي»: قالت منظمة حقوقية مغربية إن معتقلين اصوليين في السجون المغربية يتعرضون لمضامير تعذيب واهانة على يد ادارة السجن، وقالت الجمعية المغربية لحقوق الانسان (مستقلة) في مذكرة لوزير الداخلية حصلت «القدس العربي» على نسخة منها ان عائلات معتقلي تيار السلفية الجهادية البلغواها ان أبناءهم بسجن القنيطرة تعرضوا صباح الثلاثاء لهجوم من طرف رئيس المعتقل وعدد من الحراس والعبث بحاجياتهم وتكسير البيض منها، واقتياد ستة عشر منهم الى ملعب كرة السلة حيث تعرضوا للتعذيب ممنهج وان بعضهم سقط مغنياً عليه.

وأعرب المكتب المركزي للجمعية عن قلقه من أن تتطور اوضاع هؤلاء المعتقلين بما قد يمس حقه في الحياة، وحقه في السلامة البدنية والأمان الشخصي، يؤكد على ضرورة التدخل العاجل لفتح بحث وتحقيق بشأن ما حملته شكاية العائلات، واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة، نظراً لما قد تشكله هذه الممارسات الخطيرة في حال ثبوت وقوعها من مساس بالحق في السلامة البدنية والأمان الشخصي للمعتقلين.

وتحدثت ابناء في وقت سابق عن تقديم عدد من معتقلي السلفية الجهادية في سجن القنيطرة للمحاكمة بتهمة اطلاق شهر رمضان ذلك بافطارهم شهر رمضان بنفس اليوم الذي اعلنت فيه العربية السعودية اافطار والذي كان قبل الاطلاق بالمغرب بيوم واحد.

وبدأت اول امس الثلاثاء الماضي بالدار البيضاء محاكمة محمد بارثي عضو مجلس ارشاد جماعة العدل والاحسان الاصولية شبه المحظورة ورفيقيه الدكتور بوس توفيق اللذان يتابعان بتهمة عقد اجتماعات غير مرخص لها وحشدت الجماعة انصارها امام المحكمة للتعبير عن مساندتها لناشطها وادانتها للمحاكمة.

## الجزائر تهون من شأن هجمات الاسلاميين المتشددين

وأضاف في التصريحات التي نشرت امس الأربعاء «لقد تحسن الوضع الامني الى حد بعيد في الاونة الاخيرة».

وأعلنت الجماعة السلفية للعدوة والقتال المرتبطة بتنظيم القاعدة مسؤوليتها عن هجوم بوشاوي.

وعانت الجزائر على مدى ما يقرب من عشر سنوات من أعمال عنف بدأت عام 1992 بعد ان ألغت السلطات الجزائرية انتخابات برلمانية كانت الجبهة الإسلامية للانقاذ على وشك الفوز بها.

وقتل في أعمال العنف أكثر من 200 ألف شخص غير أن حدة العنف تراجعت الى حد بعيد في السنوات الاخيرة.

الجزائر عن مقتل سائق الحافلة الجزائري واصابة تسعة أشخاص بينهم أربعة بريطانيين وأمريكي واحد.

وجاء الهجوم عقب هجومين نفذاً في وقت واحد تقريبا باستخدام شاحنتين ملغومتين على مركزين للشرطة في العاصمة في 30 تشرين الاول/اكتوبر وأسفرا عن مقتل ثلاثة أشخاص واصابة 24 آخرين.

وفي أول رد فعل من جانب السلطات على تلك الحوادث قال وزير الداخلية نور الدين زويدي زوهوني لصحيفة «المجاهد» ان الهجمات «ليست هي القاسمة ويمكنني أن أبليغكم بأن السيطرة على الوضع افضل كثيراً الآن».

الجزائر - رويترز: سعت الحكومة الجزائرية للتهوين من شأن تفجيرات استهدف بها المتطرفون مراكز للشرطة وبعض الاجانب وقالت انها تستير على الوضع بعد سنوات من العنف الدموي.

وحثت الولايات المتحدة مواطنيها في الجزائر على توخي الحذر ومراجعة اجراءاتهم الامنية بعد تفجير استهدف حافلة نقل عمال نطف اجانب في العاشر من كانون الاول/ديسمبر في اول هجوم يستهدف الاجانب في البلاد منذ سنوات.

وأسفر الهجوم في حي بوشاوي الذي يتمتع بحماية أمنية مكثفة على بعد عشرة كيلومترات غرب العاصمة

## التلوج تكسو منطقة تيزي وزو الجزائرية

تيزي وزو (الجزائر) - رويترز: سقطت التلوج على ولاية تيزي وزو الجزائرية التي تبعد 100 كيلومتر شرق العاصمة الجزائر وكسا الولاية غطاء ابيض مما حفز الجزائريين والساكنين على الخروج لمشاهدة الطقس نادر الحدوث.

وقال صبي في عجلة من المنرسة انه خرج ليليهو ونستمع بمنظر التلوج، وقالت فتاة انها خرجت لمشاهدة التلوج والاستماع بشكها.

وتعرضت الجزائر لاسوأ موجة من التلوج في 50 عاماً في كانون الثاني/يناير عام 2005.

وبينما يستقبل المغرب وتونس الجزائر ما سوى الـ 100 مليون سائح سنويا، لا يزور الجزائر الا مليون شخص غالبيتهم جزائريون يعيشون في فرنسا بجزور اسره.

وعرفت الجزائر في الايام القليلة الماضية موجة برد وامطار طوفانية تسببت في وفاة نحو 40 شخصاً وخسائر مادية فادحة.

## يمثلون 12% من السكان وهم ليسوا مهاجرين جددا بل جالية محلية مقيمة منذ قرون

## مسلمو بلغاريا يتساءلون عن المستقبل مع عضوية الاتحاد الاوربي

أوروبا أصبح الكثير من دول الاتحاد الاوربي يرفض عناصر من الثقافة الاسلامية، ففي هولندا التي كانت يوما نموذجاً للتسامح فاز حزب يتبع مقاعد في البرلمان في الشهر الماضي استنادا على حملة على ما قال انها «اسلمة» البلاد.

وحظرت فرنسا ارتداء الحجاب في المدارس الحكومية قبل عامين ووصف رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر النقب بأنه «دليل على الفصل»، كما طالب رئيس الوزراء الايطالي رومانو بروني التسلمات بضرورة الاندماج في الثقافة الاوربية.

وقال سيميون افستاتيف وهو محاضر عن الاسلام بجامعة صوفيا «قضية الحجاب برمتها في بلغاريا تم استيرادها من فرنسا. يمكن ان تغير من الوضع القائم».

ويقول خبراء أن أحد أسباب تجانس المسلمين والمسيحيين معا هو حفاظ كل طرف على حدوده اذ انه من النادر ان يحدث زواج بين افراف من الجانبين كما ان المجموعتين تعيشان في مناطق منفصلة مع وجود علاقات خارجية محدودة بالطرف الاخر.

كما ان هذا التجانس يعتمد على عدم ضغط أي من الطرفين بشكل مبالغ فيه

الدكتور المدعوم من السوفييت تودور جيفكوف لطمس هوية المسلمين. وتقول منظمة العفو الدولية ان 100 مسلم في البلد حققهم في الحملة التي اطلقتها لمدة أربعة أشهر لاجبارهم على تغيير اسمائهم الى اسماء بلغارية والتي حظرت استخدام اللغة التركية في الاماكن العامة.

كما ان الحملة حظرت ارتداء الحجاب ومظاهر أخرى مثل عمليات الختان وحقوق الخنازات. وعندما فتحت بلغاريا حدودها مع تركيا عام 1989 رحل عنها أكثر من 300 ألف مسلم ولكن بعضهم عاد في وقت لاحق.

وقال سيمون افستاتيف وهو محاضر عن الاسلام بجامعة صوفيا «قضية الحجاب برمتها في بلغاريا تم استيرادها من فرنسا. يمكن ان تغير من الوضع القائم».

ويقول خبراء أن أحد أسباب تجانس المسلمين والمسيحيين معا هو حفاظ كل طرف على حدوده اذ انه من النادر ان يحدث زواج بين افراف من الجانبين كما ان المجموعتين تعيشان في مناطق منفصلة مع وجود علاقات خارجية محدودة بالطرف الاخر.

كما ان هذا التجانس يعتمد على عدم ضغط أي من الطرفين بشكل مبالغ فيه

الاتحاد الاوربي التي لا يعد فيها المسلمون الذين يمثلون 12 في المئة من السكان مهاجرين جددا بل جالية محلية مقيمة في البلد منذ قرون.

ويبلغ عدد سكان بلغاريا 7,8 مليون نسمة.

وأغلب المسلمين هناك من أصول تركية تحدرت من امتداد الامبراطورية العثمانية لتشمل اجزاء من أوروبا وهم يعيشون جنباً الى جنب المسيحيين في ثقافة تعرف باسم «كومشولوك» أو علاقات الجوار.

ولكن في الاونة الاخيرة منعت فئات من مسلمان من ارتداء الحجاب في مدرسة حكومية ببلدة سوموليان في اول ظهور في بلغاريا لهذه القضية التي اثارته التحورات بين المسيحيين والمسلمين في غرب أوروبا.

وقال كوتسوف «أتمنى ان تتخبر الاوضاع للافضل وان تحل مشكلة الحجاب. أريد ان تتمتع زوجتي في المستقبل من ارتداء الحجاب دون أن تتعرض للتعذيب».

وعلى خلاف يوغوسلافيا السابقة المجاورة تجنبت بلغاريا الانتباكات بين المسيحيين الأرثوذكس والمسلمين بعد انهيار الشيوعية بالرغم من «عملية الاجياء» في 1984 و1985 التي اطلقتها

سوموليان (بلغاريا) - رويترز: مثل معظم البلغاريين يأمل صالح كوتسوف أن يؤدي الانضمام الى الاتحاد الاوربي الى التحسين في بلده.

ولكن هذا التحيز المسلم يتسائل بينه وبين نفسه حول ما اذا كانت زوجة المستقبل ستتمكن من ارتداء الحجاب في الاتحاد الاوربي دون أن تواجه مشاكل.

وقال لنانجر البالغ من العمر 27 عاماً ان الانضمام سيؤدي الى ترسيخ الحريات المدنية والديمقراطية التي حققت انتشاراً ضعيفاً منذ انهيار الشيوعية.

ولكنه مصدوم أيضاً من المواقف المتشددة تجاه تعاليم دينه في الاتحاد الاوربي الغني وأثر ذلك على بلغاريا حيث يعيش المسلمون والمسلمون في تجانس نسبي منذ قرون.

وقال كوتسوف وهو ينظر حضور صلاة الجمعة أمام مسجد ثم تلاؤه حديثاً لكل اصداقاني المسيحيين هنا يخرمونني ولكن بالنسبة لاروبيا. لا أعلم.

والمسجد الذي يصلي فيه واحد من بين ثلاثة مساجد في البلدة الواقعة في الركن الجنوبي الشرقي من أوروبا. وستكون بلغاريا الدولة الوحيدة في



بلغارية مسلمة بقرية لزنيستا الجبلية التي تبعد نحو 250 كلم جنوب العاصمة صوفيا وحيث تقطن اقلية مسلمة

يزداد وهم يعارضون هذا».

وقال منصور ان المسلمين يتأتون من كافة انحاء العالم ليشاهدوا كاتدرائية قرطبة التي لاتزال تعرف بانها (الكاتدرائية المسجد) وانها بنيت عندما كانت معظم اراضي اسبانيا عربية وتسمى الاندلس بوصفها مركزاً كبيراً للفكر الاسلامي والعمارة الاسلامية.

وسقطت اخر ارض اسلامية في اسبانيا مع سقوط غرناطة في عام 1492 بعد ثمانية قرون تقريبا من الوجود العربي.

ولاتزال الغالبية الكبرى من الاسبان يصفون انفسهم بانهم كاثوليك مع ان التردد على الكنائس انخفض في الاعوام الاخيرة، لكن أكثر من مليون من 44 مليون اسباني هم مسلمون حالياً غالبيتهم مهاجرون وصلوا حديثاً من شمال افريقيا.

لكن المؤتمر اصدر في وقت سابق من هذا الشهر نشرة اخبارية تقول انه «لا يوصي» ببدء مسلمين الصلاة في الكاتدرائية.

واضاف المؤتمر في البيان الذي نقلته صحيفة «ايبه بي سي» انه غير مستعد للتفاوض بشأن الاستخدام المشترك للمبنى مع اديان اخرى.

وقال الامين العام للمجلس الاسلامي منصور اسكوديرو ان حراس الامن في احياء كثيرة يمنعون مسلمين مسلمين من اداء الصلاة داخل المسجد القديم وشكا من ان عناصر في الكنيسة الكاثوليكية يشعرون بالتهديد من زيادة عدد المسلمين في اسبانيا.

وقال لرويترز «هناك عناصر رجعية داخل الكنيسة الكاثوليكية وعندما يسمعون عن بناء مسجد او تعليم اسلامي في مدارس الحكومة او عن الحجاب يعترضون ذلك عملة على ان عدونا

لكن المؤتمر اصدر في وقت سابق من هذا الشهر نشرة اخبارية تقول انه «لا يوصي» ببدء مسلمين الصلاة في الكاتدرائية.

واضاف المؤتمر في البيان الذي نقلته صحيفة «ايبه بي سي» انه غير مستعد للتفاوض بشأن الاستخدام المشترك للمبنى مع اديان اخرى.

وقال الامين العام للمجلس الاسلامي منصور اسكوديرو ان حراس الامن في احياء كثيرة يمنعون مسلمين مسلمين من اداء الصلاة داخل المسجد القديم وشكا من ان عناصر في الكنيسة الكاثوليكية يشعرون بالتهديد من زيادة عدد المسلمين في اسبانيا.

وقال لرويترز «هناك عناصر رجعية داخل الكنيسة الكاثوليكية وعندما يسمعون عن بناء مسجد او تعليم اسلامي في مدارس الحكومة او عن الحجاب يعترضون ذلك عملة على ان عدونا

لكن المؤتمر اصدر في وقت سابق من هذا الشهر نشرة اخبارية تقول انه «لا يوصي» ببدء مسلمين الصلاة في الكاتدرائية.

واضاف المؤتمر في البيان الذي نقلته صحيفة «ايبه بي سي» انه غير مستعد للتفاوض بشأن الاستخدام المشترك للمبنى مع اديان اخرى.

وقال الامين العام للمجلس الاسلامي منصور اسكوديرو ان حراس الامن في احياء كثيرة يمنعون مسلمين مسلمين من اداء الصلاة داخل المسجد القديم وشكا من ان عناصر في الكنيسة الكاثوليكية يشعرون بالتهديد من زيادة عدد المسلمين في اسبانيا.

وقال لرويترز «هناك عناصر رجعية داخل الكنيسة الكاثوليكية وعندما يسمعون عن بناء مسجد او تعليم اسلامي في مدارس الحكومة او عن الحجاب يعترضون ذلك عملة على ان عدونا

لكن المؤتمر اصدر في وقت سابق من هذا الشهر نشرة اخبارية تقول انه «لا يوصي» ببدء مسلمين الصلاة في الكاتدرائية.

واضاف المؤتمر في البيان الذي نقلته صحيفة «ايبه بي سي» انه غير مستعد للتفاوض بشأن الاستخدام المشترك للمبنى مع اديان اخرى.

وقال الامين العام للمجلس الاسلامي منصور اسكوديرو ان حراس الامن في احياء كثيرة يمنعون مسلمين مسلمين من اداء الصلاة داخل المسجد القديم وشكا من ان عناصر في الكنيسة الكاثوليكية يشعرون بالتهديد من زيادة عدد المسلمين في اسبانيا.

وقال لرويترز «هناك عناصر رجعية داخل الكنيسة الكاثوليكية وعندما يسمعون عن بناء مسجد او تعليم اسلامي في مدارس الحكومة او عن الحجاب يعترضون ذلك عملة على ان عدونا